جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي

كلية الآداب واللغات **المستوى: أولى ماستر**

قسم اللغة والأدب العربي **التخصص: نقد حديث ومعاصر**

الإجابة النموذجية لامتحان مادة آليات الحجاج

السؤال الأول:

تقوم الخطابة الأرسطية على ثلاثة أسس أذكرها مع الشرح.....06

الإيتوس: وهي الخصائص المتعلقة بشخصية الخطيب، والصورة التي يقدمها عن نفسه.

الباتوس: وهو مجموعة انفعالات الخطيب في إثارتها لدى المستمع.

اللوغوس: ويمثل الحجاج المنطقي للجانب العقلاني في السلوك الخطابي، ويرتبط بالقدرة الخطابية على الاستدلال والبناء الحجاجي وربط ذلك كله بالنتائج.

السؤال الثاني:

اذكر أدوات الحجاج عند أرسطو مع الشرح.....06

–**الاستدلال الحجاجي:** جعل ارسطو الاستدلال من أهم أدوات الحجاج وقد عرفه بأنه: "تفكير عقلي بواسطته يتم إنتاج العلم، فالاستدلال عنده آلية عقلية من خلال يتم استخلاص النتيجة من المقدمات المعروضة أمام المتلقي.

–**الحجج:** تعد الحجج مركز اهتمام الدراسات الحجاجية فمن خلالها يتم دراسة الخطاب للوصول إلى تشكلات بنته التخاطبية الحجاجية وقد فرق أرسطو بين نوعين من الحجج:

الحجج الصناعية: يرى أرسطو أنها حجج "تكون بالصناعة أي ما أمكن إعداده وتثبيته بالحيلة وبأنفسنا، ويسميها أرسطو كذلك بالتصديقات، وهي حجج يصوغها الخطيب ويوظفها حسبما يقتضيه سياق الخطاب ومقامه. ويمكن أن تكون حسب أرسطو:

-كيفية المتكلم وسمته.

-هيئة السامع واستدراجه

-بالكلام نفسه.

الحجج غير الصناعية: يرى أرسطو أنها حجج خارجة من صنع الخطيب ولا دخل له فيها، بل هي حجج جاهزة مثل الأمثال، والشهود ونحو ذلك.

السؤال الثالث:

ارتبط الحجاج بالنشاط التواصلي.

من خلال ما درست توسع في القول واذكر استراتيجيات التواصل مع الشرح.....08

ارتبط الحجاج بالنشاط التواصلي ذلك أن الحجاج نشاط الاجتماعي قائم أساسا على العملية التواصلية، فلا يمكن أن يتصور وجود حجاج دون تواصل، فالحجاج بعده فعلا تواصليا يستلزم من المحاجج أن يقوم على احترام العلمية التواصلية وينتبه إلى التغذية الراجعة أي ردة الفعل، ذلك أن هذا الركن هو الذي سيحرك العلمية الحجاجية برمتها.

إن التغذية الراجعة في الأساس هي محرك العلمية التواصلية، إذ لولا ردة الفعل التي يسجلها المتكلم ما كان له أن يشكل خطابه، ولا أن تدوم العملية التخاطبية.

إن الحجاج يتشكل من خلال خاصية البناء والدينامية كون المحاجج يقوم على بناء خطابه وفق مقام المستمع وهذا البناء يكون وفق السياق الذي تنشأ فيه العملية الحجاجية بصفة عامة، ويمكن أن ننظر إليه كذلك من خلال تفاعل عناصر الخطاب الحجاجي ومكوناته لتنتج لنا في آخر المطاف حركية وديناميةتجعل العملية الحجاجية متواصلة.

الاستراتيجية التضامنية:

وهي الاستراتيجية التي يحاول بها المرسل أن يجسد درجة علاقته بالمرسل إليه ونوعها، وأن يعبر عن مدى احترامه لها ورغبته في المحافظة عليها، أو تطويرها بإزالة معالم الفروق بينهما، وإجمالا هي محاولة التقرب من المرسل إليه وتقريبه.

الاستراتيجية التوجيهية:

وهي نوع من الضغط على ذهن المتلقي من خلال توجيهه نحو وجهة معينة، وهي استراتيجية تتنافى ومبدأ التأدب التي تعتمد عليه الاستراتيجية السابقة، وسبب ذلك هو أولوية التوجيه على التأدب في خطابات النصح والتحذير وغيرها، وهذا هو سبب تجاوز المرسل لتهذيب الخطاب من خلال استعمال بعض الأساليب والأدوات اللغوية التي لا تتضمن بطبيعتها ذلك، فتهذيب الخطاب يأتي لديه في المقام التالي، في حين يتقدمه تبليغ المحتوى.

الاستراتيجية التلميحية:

وتتمثل في الايماء والتلميح دون التصريح بالقصد، فيعبر بها المرسل عن قصده بما يغاير معنى الخطاب العرفي لينجز بها أكثر مما يقوله، إذ يتجاوز قصده مجرد المعنى الحرفي لخطابه، فيعبر عنه بغير ما يقف عنده اللفظ مستثمرا في ذلك عناصر السياق.

الاستراتيجية الحجاجية:

وهي الاستراتيجية التي يرمى من خلالها المتكلم أقناع المتلقي بما يراه، أي إحداث تغيير في الموقف الفكري أو العاطفي لديه. وتستخدم فيها آليات حجاجية لغوية أو منطقية أو بلاغية.

أستاذ المادة: م. فارح